

المراسلات

كلها بهذا العنوان

ACH-CHARIA

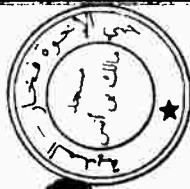
Journal Religieux

12, rue A. Lambert, 13

C. STANTIN

الاستاذ

عن سنة ٣٥
وللتلازمة ٢٥
عن نصف سنة ٢٠



النوعية المحمدية

الشارع

تصدرها الجمعية تحت إشراف رئيسها

الاستاذ

عبد الحميد بن باديس

برأس تحريرها

الاستاذان

العقبي والناصري

صاحب الامتياز: احمد بوشمال

للبطون الادارة ٥١٥

لِسَانُ الْحَقِّ
مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَائِرِيِّينَ

من رغب عن سكتي وليس مني

ثم جئناك على شريعة من الامر فاتبعها

Constantine le 21 Aout 1955

تصدر يوم الاثنين من كل اسبوع

قسنطينة يوم الاثنين ٢٩ ربيع الثاني ١٣٧٥

احتجاج جمعي - من العلماء المسلمين الجزائريين - ضد اعتداء النائب المالي غراب وافترائه

العام والمكرم القانوني لما دعاك اضدادهم الى البذل لهم ملي خزائنهم - هولا. العلماء ايها الامة الكريمة - الذين دعوك دعوة الحق لا يريدون منك جراء ولا شكورا - وهم يتحلمون في سبيك ما تعلمين وما لا تعلمين - قد قام هذا النائب الجاهل الذي تشرف بالنيابة عنك وتحملت مسؤولية ما ياتي به باسمك - يوجه مطاعنه الكاذبة ومقترياته السامة الى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يقولون انهم اصحابا ويطلب من الحكومة بالخارج ان تاملها المعاملة « الشديدة القاسية » حتى كان المسكين تخيل نفسه نائب - من اسم قفص الاتهام

فاليك ايها الامة التي وارثاتها الجمعية الا الاكرام باكرامها لو فودها - وما رأت منها الا الاقبال باقبالها على جريسة التي ماراجت جريدة في القطر مثل دوايرها وما رأت منك الا التأييد بما جاءها - وفودك للاجتماع العام الماضي من اجتماعاتها

فالجمعية ترفع احتجاجاتها لدى الامة ريدى الحكومة ولدى ممثل الحكومة الذي اتى هذا الخطاب في حضرته احتجاجنا لدى الامة : ايها الامة الجزائرية المسلمة - قد دعاك العلماء الى العلم واحترام العلم واتباع العلم لما دعاك اضدادهم الى الجهل وما يجر اليه الجهل - قد دعاك العلماء الى التفكير في الدنيا والاخرة لما دعاك اضدادهم الى الجور والخور في الدنيا والدين - قد دعاك العلماء الى العمل والكد والتعاون لما دعاك اضدادهم الى الكسل والبطالة والتواكل - قد دعاك العلماء الى الله وعبادته وحده لما دعاك اضدادهم الى انفسهم وتقديسهم - قد دعاك العلماء الى كتاب الله لما دعاك اضدادهم الى خرافاتهم - قد دعاك العلماء الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلف الصالح رضي الله عنهم لما دعاك اضدادهم الى اتباع اسلافهم وبدعهم وقبيح عاداتهم - قد دعاك العلماء الى البذل في سبيل الخير

كثير على هذا الرجل مع جهله بالفتن ان يتعرض لجمعية علمية كبرى فيقول عليها بجمل لا يفهم معناها ومفردات ماجرت على لسانه من قبل - مثلما في خطابه ضد الجمعية الذي نشرناه بالعدد السابق - لولا انه اعتاد ان يوحى اليه بالاسر فيجرب على لسانه ويكتب له الكتاب فينسبه الى نفسه. ولكنه ليس بكثير عليه ولا غريب عنه ولا يبعد منه ان ينطوي قلبه على البغض والكيد للعلم والعلماء فيفتنهم فرصة اجتماع المستعدين لملاقاة الدوالي العام في ادارة الامور الاهلية فيلقي ما التي اليه ويتحمل مسؤوليته بعد نشره لانه على مقتضى هواه من بغض العلم واهله والسعي في الحاق الشر والاذى بهم - ولولا اسم النيابة الذي يعمل - والله يعلم كيف كان عمله - والمجمع الحافل الذي نفت سموه فيه - والادارة الرسمية التي كانت يلقي خطابه فيها - لما بالت به الجمعية ولا اعارت كلامه ادنى التفات - ولكن مراعاة





والنذور التي كانت تجبى اليه . فجعل دأبه ان يسب جمية العلماء وان يخفص بالسب والقذف رئيسها الاستاذ عبد الحميد بن باديس وهذا الضميف العاجز (الزاهري) الذي يمثل الجمعية في وهران وكان سبق لهذا التيس ان اغرى جروا له (انس) فشتنى في الطريق العام لولا ان الشاب المضال المذهب السيد بلقاسم بن الشراب عطف عليه - وكان من رفقائي - فادبه وجازاه بما يستحق . ودار الرأي العام الاسلامي في وهران يومئذ على هذا الجرو وعلى الدلا الذي اغراه

كانت قبضت الشرطة السرية على شخص من اتباع شيخ السوء . هذا ومن يريد به بتهمة انه هو العجاني ، ولكن بعد ما حققوا معه لم يجدوا بيته على ادانته ولكنه لا يزال مسجوناً بتهمة انه هرب من منفاه قبل ان يستكمل المدة المحكوم عليه بها . ولما ترك سبيله من تهمة الاعتداء فان الاعوان لم يقبضوا على شخص اخر بدعوى انهم لا يجدون بيته على احد تخول لهم ان يقبضوا عليه . ويظهر ان التحقيق في هذا الاعتداء بينما كان جارياً بناية الجدد والاجتهاد وقب فجأة ولم يتقدم قيد شجرة . وهنا سر يجب ان يفهمه القاري وحده (!!) ، اما الرأي العام فلا يزال هائجا منغلا ضد المعتدي الاثيم . والناس يعلمون كل شي . عن هذا الحادث ويعلمون ان اصل الجناية اتاهو شيخ السوء . ويعلمون ان هذا الجناية قد دبرت في مسجدنا لله احد المؤمنين .

لقد كانت الجناية يوم الاثنين ١ ربيع الثاني ١٣٥٢ وظللت متاثراً بالضربة وأجد انها عشرة ايام كاملة الى اليوم فانا على ما يمكن ان نكون صحة وعافية .

وهران محمد السعيد الزاهري

يوم ١٥ ربيع الثاني ١٣٥٢



منهم اثبات الحجة وتطبيق القانون وذلك ما نرجو وتتحقق انه من ممثلي برانسا العظام سيكون . ولذا ما نزال نسعى في خطتنا المستقيمة الى غايتنا الشريفة واثقين مطمئنين وحسبنا الله ونعم الوكيل عن جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الرئيس : عبد الحميد بن باديس في المدد لآلتي نقض للخطاب وبطلان لمقرباته

من الزاهري

الى سائر الاصدقاء والاخوان

مضى اليوم على حادث الاعتداء على خمسة عشر يوما ولا يزال الحادث كما هو جديدا في اذهان الناس هنا في وهران يستنكرونه ويستظفرونه ويلعنون المعتدين الاثمين لنا كثيرا

لقد كان الجاني الحقيقي الذي اغرى على هذه الجناية بعض اتباعه الاجلاب . شيئا من اشياخ السوء في وهران وكان كثير العيال لا يباد يحصى عدتهم الا بعداد (!) وكان هو وعياله جميعا يعيشون حالة على المسلمين (الفالين) . يتظاهر بالولاية والصالح ليحتال بذلك على مافي ايدي الناس . ولا نصيب له من الولاية والصالح الا سب المساء والوقوع في اعراضهم والافتراء عليهم واكل لحوم الناس . وكان في رغد من العيش بما كان يتناول من صدقات الناس . وكان الناس يحسنون اليه ، ولكنه اليوم اصبح يعاي السر والضيق ، وانفض عنه اكثر من كان حوله من المتصدقين ، ورأى ان الناس اصبحوا يلهجون بذكر جمعية العلماء المسلمين ويتهلمون بها ، ويذكرون رئيسها الاستاذ ابن باديس كما يذكرون اكبر امام من ائمة هذا الدين . فوقع في نفسه انه من هاجاه البلاء (!) وانه من هنا انقطعت عنه الصدقات

- فاليك ايها الامة الكريمة - تروبع الجمعية احتجاجها بهذا النائب الجاهل المعتدى المفترى وانت تعرفين بعد اين تضعينه

احتجاجنا لدى الحكومة : استنها الحكومة الفرنسية حكومة الجمهورية المشيدة على العلم والامة التي تدعو بعملية الامم ، ما اسننا جميعتنا الا على مقتضى قوانينك المادلة وما اردنا الا مساعدتك على تعليم وتهذيب وترقية هذه الامة الجزائرية المرتبطة بك في السراء والضراء مدة قرن وهي ما زالت تعرب بين الامم بانها امة منحلة جاهلة وقد خطبنا في الجوع الحاشدة وكتبنا في الصحف المنشرة وما كانت دعوتنا في كل ما خطبنا وكتبنا الا الى العلم والتهذيب وتنقيف العقول واتقان العمل والتعاون مع جميع السكان واحترام القوانين ، ثم لم تكمل على تأسيس جميعتنا ستان حتى اصبحنا نلقى من الانتفاعيين الذين لا يمشون الا على الجهل ما نلدي من وشايات كاذبة تولد تقارير باطلة وتجري مثل هذا القالب على ان يقول ما قال . فاليك ايها الحكومة العظيمة - نرفع احتجاجنا على هذا النائب المعتدى على كرامة العلم . وهي كرامة الانسانية والعالم .

احتجاجنا : الى ممثل الحكومة في ذلك المجلس : ايها الممثل المحترم ، قد كان جديرا بمجلسكم الموقر ان ينزلا عن توجيه المطاعن الكاذبة للجمعية علمية محترمة في غيبتها . فاذا كان هذا النائب المتقول قد اعتدى على جميعتنا فقد اعتدى على مجلسكم العظيم . واذا كنا نحتاج عليه لديكم لا اعتدائه علينا فانا نحتاج عليكم لديكم لادم اسكاتنا ولسكوتمك عليه . فمسي ان لا يجد مثله في المستقبل فرصة امام امثالكم للظمن والافتراء . وحسب الحكام العاديين وحسبنا

نحن والطريقون

— أو —

حادث الاعتداء على الاستاذ النراهرى

بقلم الاستاذ الطيب انمقسي المصطفى الاداري لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين

تبسج : هو الاعتداء على الاشخاص ،
وفظيخ جدا ان يكون ذلك الاعتداء
لا سبب سوى محاربة المعتدى عليهم في
معتقدهم وحرية تفكيرهم . ويشهد قبح
هذا الاعتداء وتمظم فظاعته اذا كان المعتدون
من رجال الدين وحمله زعامته ...
وليس بجميل ان يعتدي اي تلميذ
تابع لرئيس ديني يرشده الى اقرب المسالك
ويقيه في طريقه المهالك - على اي عبد
من عباد الله كيف كان دينه وتكبيره .
لان احق الناس بفهم معنى الحرية الدينية
هم اولئك السالكون . اما اذا كان ذلك
الاعتداء نتيجة النثار مع الشيخ المربي
والمرشد المسلك فتلك هي البلية العظمى
ورزية المجتمع البشري في طائفة من مجموعته
تتبعها وتصفى لصوتها جماعات كما نفقت
بها ودعتها لما تسمع وتسمع . ولما لا تسمع
ولا تفهم ... وهذا ما منيت به بلاد
الجزائر ولا سيما في المصالح الحاضر .

بينما هي في ضلالها القديم تنحبط .
وبينما رؤساء الامة ومرشدوها لا يبادون
يبتدون الى الحق ويهدوناهو السبيل وبينما
التبعة الكبرى والمستولية العظمى يلقيها
كل حائل ومفكر على المياه . وهؤلاء
يقتدون بما يقبل وبما لا يقبل - اذ قبض
الله عصبه المصلحين المالمين لخير هذه الامة
وصلاحها فقام منهم من لا تأخذه في الله
ثومة لائم يبينون للناس دينهم الحق بالحجة
والبرهان ، ويفهمونهم تعاليم نبيهم الكريم
صلى الله عليه وسلم في اسهل عبارة واضمح
بيان . داعين الى سبيل ربهم بالحكمة

والموعظة الحسنة . ومجادلين من تصدى
لمجادلهم بالتالي هي احسن غير هابين ولا
وجلين ، الم يرق لاولئك الرؤساء المسلكين
وجودهم ولم تحمل دعوتهم تلك لاسماعهم
ذلك لانها تضر بمصالحهم الخاصة ولا تنفق
بمال من الاحوال مع تعاليمهم واصطلاحاتهم
التي اسسوا بها عرش عزهم ومجدهم وقادوا
بها الفريق الكبير من الامة في حين غفلتها
وجعلها حتى سخروها لقضاء اوطارهم
ونيل مآثرهم ، وسرعان ما انقضت الامة
عنهم واقبلت ذلك الاقبال الهائل على
المصلحين (وذلك شان كل مفرد ومخدوع
مع من غرلا وخدعه حتى وجد من يديه
سواء الطريق) فكبر امر هؤلاء المصلحين
عند اولئك المبطلين من الطريقين واهمهم
بالخصوص ان يصبحوا محقرين في نظر
من كانوا لهم عابدين ، ولم يجدوا لهم في
مقاومة المصلحين من حجة ولا برهان
اذا هم حاجوهم ومجادلوهم فما وسعهم الا
الاتجاه الى سلاح الكذب والبهتان وقب
الحقائق تضليلا للامة وتغليظا للرأي العام
ورمي المؤمنين الموحدين والعلماء العاملين
بكل اذك وباطل فقالوا عنا : اننا ننكر
الوسيلة الى الله بحب الاولياء والانبياء ؛
واننا لا نتقرب اليه بالطاعات وصالح الاعمال
وقالوا اننا نهط من كرامة نبينا « محمد »
صلى الله عليه وسلم وننتقص من قدره وننكر
شفاعته يوم القيامة . واننا نسميه موزع
بريد (فكتور) وانهم سمعوا ذلك منا
المرار المديدة (ولمعة الله على الكاذبين)
وقالوا ولا يزالون يقولون في جرائدهم

الكاذبة الخاطئة كلما شاءوا وشاءت لهم
اهواؤهم ، فلم يصد كل ذلك الامة عنا
ولم يفت في ساعدنا ولا قلل من تأثير دعوتنا
الطيبة وخطتنا الرشيدة . اذ علمت الامة
ان كل تهمة ينهم بها الخصم المفرض خصمه
البري ، التزيه هي باطلة او مبالغ فيها على
الاقال فاحذت رغبتها في مطالعة جرائد
الاصلاح والاجتماع برجاله تشدد وتظلم
وكما اخذت الحق من منبته وعرفت حقيقة
المصلحين لعنت اولئك المقترين وعرفت
مقدار دعواهم الاسلام والايمان ، واعرضت
عن جرائدهم فبطل ما كانوا يافكرون .
وكما حاولوا تضليل الامة وتغليبها فلم
يفلحوا ، هم يحاولون ايضا تغليب رجال
الحكومة لعلهم يذتمون لهم من هؤلاء
المصلحين فيفككون بهم ويربعونهم منهم .
وسيجيئون مع الادارة ورجالها ويرسدون
الصفة كما خسروا مع الامة المفككة في
مخازينهم الشاعرة بمكائدهم اليوم . وسنعلم
الادارة ان هؤلاء الكاذبين الذين يكذبون
ويقولون : (اننا يفترون الكذب الذين لا
يؤمنون بثبات الله) فيملطون الحجة والدليل
لناس على كفرهم وتكذيبهم بالله وآياته - هم الله
اعدائنا واضر الناس بمصالحها وانه ما ارقها في

كثير من المشاكل الكاذبة وافترائهم ...
انتمت الامة لكيد هؤلاء المنترطين فلم
تعد تصدقهم في كذبهم وكل ما ينسبون له الى اصحابين
في جرائدهم ليحطوا من قدرهم ويضروها عنهم
فنبذتهم واحتقرتهم وقبضت يدها لم تمدها بالامانة
المالية اليهم ولم يبق لهم منها من يابهم سوى اس
لهم منافع خاصة وعلاقات شخصية اربطهم بهم
او آخرين بلغ الجمل بهم حدا صبرهم . وبهينة
الانعام سواه . فلم يقدر واعلى ان يستفيدوا منهم اكثر
من اشلانهم على العلماء المصلحين واغرائهم على الفتك
بهم ، سيما في الحالة التي لا يجدون فيها من الحكومة
ورجالها من يساعدهم على تنفيذ اغراضهم وما
يشعرون انهم بالاصحابين يتخلوهم الارض منهم



ويستريحوا من وجودهم على ظهرها ،
لان رجال الحكومة مقيدون بقانون
يحكمون اليه ويحكمون به وهم احرص
الاناس على تنفيذ بل هم انفسهم اليه
خاضعون .

اذن ما ذا يفعل (سيدي المربط)
او الدجال المحتال الذي وقف له المصلحون
في الطريق التي كانت يجمع الناس لها
ويحشرهم من كل ناحية اليها . وما هي
الاطريق ابتزاز الاموال من هذه الامة
واعتصامها ، اخر قطرة من دم بقيت في
جسمها وقد قطعوا رزقها - كما قيل -
وحالوا بينه وبين ما يشتهي في هذه
الامة ومنها ؟ .. لم يبق له من وسيلة
بعد ذلك الكذب والبهتان وبعد السعاية
والوشاية الكاذبة بهم . وشهادات الزور
عليهم . وانتهاك حرمت ائدين والكفر
بما انزل على « محمد » صلى الله عليه وسلم
في تعريم الاعراض والاموال والانفس :
لم يبق له الا ان يعتدي على اشخاص
هؤلاء . المصلحين بالضرب والقتل ويعاول
الفتك بالذوات البارزة منهم قبل غيرهم
كيفما كانت الطريقة الموصلة لذلك . وهذا
آخر سلاح يستعمله الطاغوي الباغي والفس
الهمم المحترق المحارب الذي يفتك الرزق
من المباد ويقتصبهم اموالهم رغم ارادتهم
واختيارهم .. لهذا لا لغيره اعتدى اولئك
المجرمون على العلماء ولا يزالون يمتدون
(ان لم توقفهم العدالة وقوة الحق عند
حدهم) وقد تكرر هذا الاعتداء منهم .
وكانت الطريقة السابقة الى استعمال هذه
الوسيلة الملعونة طريقة المايويين التي
سنت لغيرها من رجال الطرق هذه السنة
السبعة . وهذه هي سنة المايويين التي
عليهم وزرها ووزر من عمل بها الى يوم
القيامة لا ينقص من اوزارهم شيء . وليس
من القراء من يجهل اعتداءاتهم المتكررة

على رجال العلم والدين .

وقد كنا نحسب ان مثل هذا الاعتداء
ينتهي بعد حادثة ذلك المايوي الجاني على
الاستاذ الشيخ (عبد الحميد باديس)
واقتصاص يد العدالة منه بما صيره عبرة
لغيره وموعظة للمتدين . واذا به يتجدد
مرة ثانية . فقد جاءتنا انباء اليوم بفاجعة
جديدة وجانية فظيمة تضاب الى جنائيات
رجال الطرق السابقة حيث اعتدى بعض
الطريقين على (الاستاذ الزاهري) في
هذه الايام بمدينة (وهران) العضو
الاداري بجمعية « العلماء المسلمين » وصاحب
الكتابات الكثيرة ضد الضالين المضلين
بما ذكرته جريدة « الشريعة » التي لم
اليد الاولي في تحريرها ، وتالله لقد هالنا
هذا النبا العظيم واحزننا تجدد مثل هذه
الحوادث من حين لاخر بهذا القطر البائس
المسكين . وعز علينا ما نزل باخينا الاستاذ
الزاهري ولكننا لم نرتب في ان القوم قد
انهزموا في هذه المرة ايضا من ميدان
المقاومة الشريفة ، وان ما يبذلونه من
الجهد في الكيد لنا قد ذهب هباء منثورا
وان مكائدهم في صد الامة عنا قد تلاشت
ومساعيهم في مراغمتنا بقوة رجال الحكومة
قد اخفقت تماما وذهبت ادراج الرياح
ولولا ذلك كله لما عمدوا الى هذه الوسيلة
المرذولة ولما تصدوا الي قتل الحركة
الاصلاحية والقضاء على جمعية العلماء
الدينية في اشخاص رجالها لا حرار ذابهم
يسجلوث لهم تاريخا اخر . واذا بهم
يرسمون لهم من دماهم المرافقة صور الكمال
والجمال ، ويكتبون لهم آية الحب وسور
الاخلاص لهذا الوطن ، ويذيقون
لهم بمثل هذه الحوادث منشورا سيقرا به
العالم كله ما تنطوي عليه قلوب المصلحين
وما هم عليه من صلابة في الدين ، وقوة
في الاسلام والايمان . . .



كما اننا لم نرتب في ان الحكومة مستتية بمثل
هذه الحوادث الى ان المصلحين هم المحقون في دعواهم
والحافظون على النظام والامن العام لانهم لم يعتدوا
هم واتباعهم في يوم من الايام على اي شخص كان
وانما لهم فكرة ينشرونها في ذنوب القانون
وبالوسائل المشروعة وطريق الحق والبرهان
دون ترغيب بما لا تصدق به العقول السليمة ،
ولا ارهاب وتخويف بضرب او قتل ، وهذا
ما خفف علينا من وقع هيبتنا بهذه الحادثة
الجديدة حادثة الاعتداء على الاستاذ الزاهري ،
وجعلنا من الجهة الاخرى نهية ونهي انفسنا لا
بنجاته من الموت وانقلابه من يد ذلك المعتدي
الايم فقط وانتصاره عليه وعلى من معه ، بل بما
تحقق له من الظفر الكبير والقوز الذي ناله بهذه
الضربة ، وانما الضربة في سبيل الله كتب اسمه يا
في (ديوان الصالحين) وشهد له المؤمنون وشيهدون
وتشهد الملائكة بن يدي رب العالمين بانه
أوذي في سبيل الله ، وانه قد لحقه بعض ما يلحق
اولياء الله المومنين من الابتلاء . ومن الانبياء الكثير
تحقيقا لقوله تعالى « لتبارك في اموالكم وانفسكم ولتسعين
من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان نصبروا وثقفوا فان ذلك من عزم
الامور »

هذا واننا لم ندر الى ساعتنا هذه من هو
المباشر لهذا الاعتداء والمنفذ لعملية أسرها اعتداء
على حرمة مسلم ذي شرف ودم معصوم مصون ،
وعظما . لو تم للمعتدي ما اراد - قتل عالم من
علماء المسلمين يقول : ربنا الله . لا يؤمن بعقيدة
الحل ويكفر بها . وبين يقول : كل ما عي
الكون هو الله حتى الشيخ والكلب وحمير العزير
وخنزير جارة الذي يرعاه . . .

وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة عن هذا
الحادث العظيم ان الحكومة بهران الفت القبض
على الجاني وانه رهن الدجن والتحقيق . ولكننا لم
نعلم اسمه ولا هويته في طريقته ونحلته ، ولا اسم
(الشيخ) او (المقدم) الذي سأل له ارتكاب هذه
الحطية . وجرأ عليها بل اغراء بها واشلالة ، فلماذا
لا نقدر ان نقول انه من فقراء الطريقة العلوية
او افرادها وما اكثر الافراد في كل طريقة ؟ . . .
غير ان الامر الحق عندنا هو ان الجاني طرقي وانه
مدنوع الى هذه الجناية من طرقي ضال ، وافك دجال
منظفه الايام وسباتي جزاء جريته وما اكتسبت
يده ، وان غدا نأظله قريب ، وقريب جدا ما
يوعدون .

الطيب العقي

(الجزائر)

هناك مثل ما هنا

في كل واد أنس من تعلية
نشرت البلاغ، ما يلي:

الدين الاسلامي

بين المبشرين والمبتدعين

لست اذيع سرا اذا ما جاهرت عن يقين
ثابت وعقيدة راسخة بان المسلمين الآن بين شقي
الرحى، تضطعم اعمال المبشرين التي ذاع امرها
واسد فاض خبرها ونصرفت المبتدعين الذين يدخلون
في الدين ما ليس منه، واثن حمدت للامة اهتمامها
بامر المبشرين واتهام الوسايل المؤدية الى الحد من
ظواهرهم والقضاء على اغراضهم، فانه لا يزال عالقا
بفسي ارسى مما ياتيه المبتدعون هادما لبنيات
الدين، وناقضا لتعاليمه من اساسها، ولو احسنت
الحكومة صنما لمصت على تحرير الدين مما علق به
بقفل جماعة من المسلمين لا يفتهم من امر دينهم غير
ان تشيع بطونهم وتمتلي جيوبهم، اولئك على الدين
اشد ضرا واكثر خطرا من المبشرين

ذلك لان جماعة المبشرين انما يدعون الى
الخروج على الدين اطلاقا وديرويون لا اعتناق دين
غيره وتلك دعوة يبنى على مجرد الجهر بها القنود
عنها اللوم الا عند نقر قليل تدفعهم الحاجة الى
الاسلام وتقرهم الفة بالاسكانة، وهؤلاء لا
يلبثون ان يصدروا عن الدعوة ويرجعوا الى الهدى
عند ما يرون بأنهم ان المنشآت التي اعدت لهم
بين اهل دينهم ستخفيهم عن التردد على اماكن
المبشرين فتكتب لهم النجاة من الماوى السحيقة التي
كانوا على وشك التردى فيها ولكن ما ظك بجماعة
ليسوا من المبشرين حق نجحتهم، ولا يدعون
للخروج على الاسلام حتى نهشاهم، واسمايم
مسلمون اولاً، يلبسون لباس الاسلام، ويتزبون
بزيه وجانوا تحت ستار لباسهم الزائف يجتذبون
نفرا من المسلمين، ينفذون فيهم سموم خرافات وارغام
ما انزل الله بها من سلطان بدعى ان تلك الخرافات
من الدين وان من لم يتبعها ويشجع على متابعتها فيها
يبرء بفضض من الله ورسوله ويكون من

الكافرين

لا شك ان هؤلاء اشد ضرا على الاسلام
من المبشرين الذين قدمنا انهم معاملة امرهم كانت
وشبكة النجاس، وان دعوتهم عند الكافرين لا
تصارف ما قدر لها من رواج

فانت تشهد فريقا من ارباب الطرق الذين
يزعمون انهم ينتسبون الى (الصوفية) يعرفون
جمدهم في افهام عامة الشعب ان طريقهم هي المثلى
وان خطتهم هي القويمة، وان من لم يخضع لتعاليمهم
لا يزكبه الله يوم القيامة ولا ينظر اليه، وهم في
هذا المضار يسابقون ويتنافسون، كل برمي الآخر
بالمروق والزندقة، وكل بدعى لنفسه سبق
والشفوق:

« وكل يدعى وصلا لليلي

وليلى لا نقر له بذلك،
فاذا ما حدثت احد الربدين، نفسه ان
يسلك الطريق، ويرتدي مرفقته، تبين له جد
البحث والاختبار ان المسألة ليست مسألة طريق ولا
مسألة تصوف اريد بها وجه الله والاسلام، وانما
هي مسألة خلق او هام وحشد جيش من الخرافات
في الزمن عند ما يقال له: انك اذا ذكرت بالاسم
الفلاحي كذا مرة اكلت النار وداعبت الاناسي،
واذلت التهمة الفلانية اوتيت العلم ونظمت الشعر
واذا احترضت (الشيخ) بكذا وكذا (وهذا هو
بيت القصيد) كشف عنك الحجاب

كل هذا وتعاليم الدين الاساسية لا حساب
لها في تقديرهم، فلا دعوة لاجتناب محرم ولا
استحاثات همة للقيام بفروض، وبطبيعة الحال فان
الانسان يكون معذورا اذا ما اهل الفرائض ولم
يقدر على الحارم طالما كان قصد الجميع الحصول على
رضا الله ورضا الله كما يدخل في الروح متوقف
على رضا الشيخ...

من اجل هذا كانت حقاً على من بهمهم امر
الدين ويعنون بشؤون المسلمين ان يعملوا على تطهيره
من امثال هذه البدع وان يضربوا بيد من حديد على
رؤوس الذين يتخذون الدين ستارا يخفون وراءه
اغراضهم وما...

محمد جبر فودة



العلماء العاملون حماية الامة

امين مال جمعية العلماء في القرام
بقلم الاخ العالم العامل صاحب الامضاء
ان اعد ساعة تضاعها الا انسان في هذه الحياة
وانفل حلقه مرت به من سلسلة تلك الحيات ما
كانت في سبيل العلم، العلم النافع الذي تعود فوائده
وتجنى ثمرته، على امة هي في اشد الحاجة الى
جهود عظيمة ونفوس كبيرة يبذلها الفرد لاسعاد
امته، السعادة الخفة، السعادة الدنيوية، والسعادة
التي لا تشقاء معها سواه في ذي الدار او في
تلك الدار

من بين افراد امتنا الجزائرية المسلمة افراد
جمعية العلماء المسلمين الجزائريين الذين اخلصوا انفسهم
في ايامهم ونفوسهم، فطهرت نفوسهم وزككت
اعمالهم الصالحة النافعة لبني الانسان
رأى المصلحون على الماجريات الجزائرية ما
احدته هاته الجمعية المباركة للامة من النماذج
والاعمال، وصار معلوماً - حتى عند اضدادها -
نبل مقصدها وشرف غايتها، فانقطع بها قوم اراد
الله بهم خيرا، وكافرها آخرون فكانت الدائرة
عليهم بحكم العزيز الحكيم، وبقي فريق من الامة لا
زال بعيدا عن حركتها سيانية يرم - وما هو
ببعيد - بكون من انصارها ان شاء الله.

رجال رأوا رأي العين ما عليه امتهم من ضعف
دين الى فساد اخلاق الى سقوط في هاهنا لا مقر
منها، ايلذ لهم عيش وتخلو لهم حياة وبطبيب لهم
نوم وامتهم في كل هذا ٢٢٢ اذا رضي العالم هذا
تغيير له المرات على الحياة.

من افراد العلماء العاملين حقاً في هذا الوطن
العالم الاستاذ الشيخ مبارك السلي امين مال جمعية
العلماء المسلمين الجزائريين ومدبر مدرسة الشريعة
بالاغواط

من ذا الذي يجحد ما بذله هذا الاستاذ من
الجهد في سبيل اسعاد امته؟ واي شخص لا يرى
الاستاذ خدم امته خدمة مستظلل محفوظة منذ ١٩٠٤
ان وجد هذا فانتا نطلب منه ان يفتح عينيه
ليرى ذلك القراع المائل الذي سده الاستاذ
بجسده - تاريخ الجزائر في القديم والحديث -
الذي قد صد ثمة عظيمة من سور الجزائر المصدع



حل الأستاذ مبارك البلي ببلدة القرام قادما من المليبة - بعد صلاة الرحم - صباح يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر - وبنزوله من السيارة تسابق الناس الى مقامه فتلوه وجوده ضاحكة مستبشرة وقلوب تحمل في سريراتها اربابا صادقا وعظما زائدا نحو العلماء العاملين . وقد هلك الكل محل آل بوزيان المعد لنزول الوافدين . ما انتشر خبر قدومه حتى اسرع اهل البلدة للترحيب به . وفي مقدمتهم بعض العلماء للذين كانوا هذا منهم الشيخ اقسام السوي المطوع بجامع الزيتونة . وفي عشية اليوم نفسه قدم من المليبة الشيخ محمد الصالح ابن عتيق احد المطولين بجامع الزيتونة والمدير لمدرسة المليبة ورفقته الحافظ الاديب السيد محمد دريش معلم القرأت بمدرسة المليبة وبعض الطلبة ، فكان يوما عزيز الوجود . مضى هذا اليوم في محاورات علمية ادبية تناولت عدة جهات من حالة الامة الجزائرية

عند صلاة العشاء فصد الناس المسجد الجامع لاداء فريضة العشاء

وبعد الصلاة التي الاستاذ البلي درسا وعظما ارشاديا في قوله تعالى واللبل اذا بغشى والنهار اذا نجلى الى آخر السورة .

وقبل الشروع في الدرس فراها العالم الشيخ محمد الصخير البعلاوي المقرئ السبعيني بتربل حسن وصوت رخيم وبالاتهاء منها شرع الاستاذ في الدرس بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسوله ومصطفاه . فانخذ ينثر على السامعين من معاني التفسير ما جعل الاعين اليه ناظرة ، والقلوب من جلال كلامه تعالى خاشعة واعية

فابا للسامعين قسمه تعالى بها ذكر في هذه السورة وما يستتجيه العقل السليم من بلاغة القرآن العظيم وان الله تعالى يقدم بها يريد من مخلوقاته لينبهنا الى ما في المقسم به من علامات فاطمة بجلال قدرته ، هذا بخلاف المخلوق فانه لا يجوز شرعا ان يقدم بمخلوق مثله

ومعلوم ان المقسم - بالكسر - يقسمه قد عظم المقسم به . والتعظيم لا ينبغي ان يكون الا لله

وهكذا سار في افهام الحاضرين اتي آخر السورة ، مبررا لهم بعد تفسير الآية بالسامع الذي يتخاطبون به ، فما قاموا الا وقد فهموها كما هي ومن الفتى الذي درسا آخر احد الصلاة فظهر في قواه تعالى بابها النبي اذا جلهك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا الى قوله تعالى ان الله غفور رحيم بمثل الاسلوب الذي سار عليه في الدرس الاول .

فكانت الاقبال عليه عظيما ، وكانت النتيجة صادقة طيبة ، وقد بين للحاضرين معنى المبايعة ومبايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء المومنات ،

وان مبايعة النساء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون لاحد ، فتلقى الحضور هاته النصائح بارتياح عظيم . مما يدل على ان العقول فائلة لتلقي النور الالهي .

اقول ان هذه الآية خلاف ما يفهمه الجهال من اهل هذا الزمان الذين يستبجحون مبايعة النساء بما يعطونهن من الاوارد . ويستندون في هذا الى هذه الآية الكريمة .

والحقيقة انهم لم يعرفوا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، خصوصا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبايع النساء بوضع يده في ايدين مكافئهم (القوم) كما هو ثابت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ، نقل ابن جرير الطبري رحمه الله في تفسيره لهذه الآية حديثا رواه عن محمد بن المسكندر عن اميمة بنت رقيقة التيمسية - خالة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من المسلمين فقلنا له جزاك يا رسول الله ببايعك على ان لا تشرك الله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل اولادنا ولا تاتي بيهتان ففتربه بين ايدينا وارجلنا ولا تعصبك في معروف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيما استطعن واطقتن . فقلنا الله ورسوله ارحم بنا من انفسنا . فقلنا ببايعنا يا رسول الله . فقال اذهبن فقد ببايعنك انما قولنا لائمة امرأة فكتولي لامرأة واحدة ، وما

صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا واحدة اه ثم ذكر ابن جرير رحمه الله حديثا آخر رواية اخرى عن اميمة بنت رقيقة المذكورة جاء في آخره . فقلنا يا رسول الله الا تصانحنا فقال اني لا اصافح النساء ما قولني لامرأة واحدة الا كقولني لائمة امرأة اه

فلننظر القوم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفهموها كما هي ثم يسبروا على ضوئها الوهاج فانهم لا يضاون ماتمسكوا بها .

اما والحالة هذه ، جهل بالسنة ، وبعد عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وارتكاب لما حرم الله ورسوله فهذه امور لا ينبغي السكوت عنها ، فاذا نادى اهل العلم ودعوا الناس الى السنة الصحيحة واولوا ان ما عليه هؤلاء (القوم) اليوم وما دعوا اليه لا مناسبة بينهما وبين السنة الصحيحة في هذا الوقت تقوم قيامة (القوم) على العلماء ويتخلفون عنهم الاكاذيب ويحدثون لهم الفتن ، لا للذب سوى انهم جاهروا العامة بان ما عليه (القوم) اليوم ليس من السنة في شيء ، فاذا اراد القوم ان يكونوا من انصار السنة ومؤيديها فاعلمهم الا اتباعها كما هي من غير تبدل ولا تغيير .

اما اذا نادى القوم في طريق غير طريق السنة فليعلموا ان واجبا على العلماء ان يبينوا للامة السنة الصحيحة حب من أحب وكرة من كره ولا يفرم من خافهم ولا يزيدهم ما اصابهم في سبيل احباء السنة النبوية الا صبرا واقداما ، فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين .

وفي عشية الخميس حادي عشرة ربيع الآخر سافر الى بلدة ميلة بصحبة بعض الاعيان الفضلاء جامعا للملاقاته ، شيئا من اهلي بلدة القرام بها يلقى بعضه .

حيا الله رجال جمعية العلماء وبياهم واعانهم على احبائه سنة خير الخلق صلى الله عليه وسلم وقتل ما احذته المحذون . عبد اللطيف بن علي القنطري المعمر بالجمعة

ندرس بالقرام





« فضح التظاهر بالسود المزعوم »

جاءنا من الاخ الشيخ صاحب الامضاء ما يلي :

قد كتبنا على انفسنا ان لا نخوض في المسائل الجزئية العارضة لبعض الكتاب الجزائريين من زواويين وغيرهم لتدعيم كل ما جنت اليه فكرهم وتحقق فيه ظنا مصلحته غير مباليين بالثبوتات اللاحقة بهم ، والتعويض الذي يوجبونها نحو اخوانهم المسلمين الجزائريين ، لتحصيل اغراضهم المشدودة كيفما كانت ،

الى ان قرأنا في بعض الاعداد من السنة - لكوني من قرائها - تنبيها لاهل زواوة على مسا جسبه اليهم - البلاغ الجزائري - من الجهل والجنوح عن الطريق السوي والارتداد ، اولا توسط استاذ الصليبي بين ظهرانيهم ،

الامر الذي يكاد يجعل الزواوي حينما حل عرضة للتقصيص والحط من كرامته ونقله من حالة الى اخرى ، مجبورا مغلوبا على عقله ، لا اعتبار ولا تملك له في نفسه ، لادعى الجهل والبلاء المصطنع به ضمنا من كلام كاتب البلاغ ، فرأيت ان لا بد لي من ابداء بعض الحقائق تنبيهيا لاجواننا الزواويين الى ما يقصده لهم المفرضون المستترون - بالقائه مطويين من التقصيص واللصق بهم - والحط من كرامتهم في طلب النصح والاخوة ، حيث يعرضون بمجهلهم وقلة ادراكهم ، ويؤمنون ما تنليه عليهم من الكذب والحقائق الفارغة الخوفة خيالهم اغترارا بالشواذ الواقعة في عيبك حيلهم وضغائنهم ، معجاملين قيمة الزواوي العتيقة الدائمة الصيت ، بما له من الصفة والنزاهة ، والصدق في العامة وتوقد القريحة ، والادراك المطابق لما تصبو اليه نفسه من الظنوم والمخاوف التي اورثها سلفهم للتخلف حتى ادى به ذلك الى حد انكار المعارض عن معارضته قويا يدعيه من ذلك ، لقيام الشواهد والدلائل القطعية عليه ، فولية وفضيلة تفرى بعض المؤرخين يوجه

تسمية زواوة بهذا الاسم التي ينسب اليها الزواوي بكثرة زواياها التي هي عبارة عن مدارس عليبة ومعاهد قرائية ، وماوى اطعام الفقراء والمساكين لا كما زعم الجهال الافاضلون ، كما صرح بذلك كله في دائرة المعارف البستاني ، منوها بشأنها وعاد كعبها في مضار المسابقة الى الفضيلة ، لا سيما الاربعة منها المفردة بالذكر - زواوية سيدي عبد الرحمان البلوي - سيدي احمد بن ادريس - سيدي موسى تيدار - ابي علي الشريف ، وفيها ذكره لهذه الاخيرة من الآثار الحسنة علما وعلا واخلافا ما بقم المكارين في الحق المعاندين في العلوم توازرا حجرا سنجينا

ولما اتى هذا الحين على اهل زوايا زواوة ، اعنى حين كثرة المشاغبة والخلاف والجدال في الواضح وضوح شمس في راحة النهار ، لاظهار الباطل على الحق ، وكدور بالاكسبة البرافة الدوهة كون هذه الدعوى الباطلة الصادرة عن اربابها المفرضين هي الحقائق الناصعة ، الموزنة عن الواحد الاحد بواسطة همدتنا العظمى نبي الامة (صلعم) مع انها لصالح الحق لدعا وخالية عن الاخلاص فيها نحو الدين الاسلامي والعواطف الانسانية بالمرّة ، بل ما فيها الا اخلاص لحر النفس والعشيرة الموافقة مبدأ وغاية ، ولن خالفت واغضبت رب البرية ، تصاموا عن سماع تلك المقربات والاختلافات الفاشنة عن قلب سليم عليل ، يريد ان يشفي بها وينال بها غرضه عند من تشفى عليهم حيلته ويتخذون بسرايه الكدوب ، لما يجده من مرض الحسد والبغضاء لارتكك الساعات المقتلعة منة العز والفخر بها منحه الله من فضله ، حيث يصرم بواجبهم فداء قبل كل شيء بجهاد انفسهم جهادا



اكبر ، حتى ذلوا لاية لها على خدمة الامة انما بكل وسيلة ممكنة ، نوصلا الى مرضاة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانخراطا في سلك - الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - حسب الدين في قلوبهم مرض ان ذلك لاشيئ منهم عن جهل ، او جبن ، نقطة ابرء لهم بالسنة حداد ، تارة بالتصريح وتارة بالتلميح واخرى - بالتعريض بهم ، بذكر مطلق زواوي ولم يذكر اولئك المفرورون ان تصامهم وسكوهم عن مقترحاتهم كان نوصلا وتباعدة عن ان يبادروهم في ميدان تلك المخازي التي ياتون بها ، لاصنامهم الفخياء وبتدانا صرفا لانظار العوام عن قبايحهم وذنوبهم ، ليعلموا بغير العفة والتدين والاصلاح لهم ، حتى يتخذوا لهم بيئاتهم الضالة المضلة ، فما كان اجارهم بانطبق اضدادها عليهم تمام الانطباع .

اذكريف لا وقد ارسلوا شواهدهم ترد بهم موارد المقتضى والفضيلة الالهية بطلاق عنان افلاهم والسنة - في الايقاع في احساب الاربعة وتلب اعراض اخوانهم المؤمنين المسلمين الجزائريين غير مكترئين بوعيد قوله تعالى : ان الذين يفتخون ان تصيب القاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب عظيم في الدنيا والاخرة ، بكل ما اوتوا من وقاحة وفرة في المراوغة واستفراج في اكل - لحوم اخوانهم المؤمنين ، بدون علم واطلاع على الحقائق القاطنة ، حتى ادى بهم ذلك الى رسمهم بالنقش والتقصيص والتحاكم الى الله والملائكة والناس اجمعين ، فياخذون بذلك خزيرهم واخراهم عن الحادة والكتف ، ذهبوا في التاويل الى حيث ما لا نهاية ولا ثمرة له ، تنصرا عما قد يلحقهم من العار المنبوش لهم معاول من حديد ، العقصة الله باظهرهم ، بل تصور انفسهم انفسهم وحدهم وعلى متبعيهم ، السلم والابتناء الصحيح ، وعلى غيرهم الجهل والابتداع الخبيث ، متغاضبين قوله تعالى : وما اوتيتهم من العلم الا قليلا ،

الزواوي ابي بن علي
المدرس بن زواوية
سجون الزواوية



برائة القبايليين من شيخ الحلول

وتلميذه الحافظي ومن تبعهما
عرش ذراع قبيلة

لما كان تغيير المنكر شرطا في الايمان الكامل
بمقتضى قوله صلى الله عليه وسلم (من رأى منكرا
منكرا فليبدله فانه لم يستطع قبله فانه لم
يستطع قبله وذلك اضماف الايمان) رأينا من
الواجب الشرعى المحم الذى لا بدفع باي تاويل
كان ان نصدع بالحق الذي يجعلنا في صف المؤمنين
قولا وعملا على ان الله تعالى لا يكلف نفسا الا
ومعها ويلم اننا عاجزون عن تغيير المنكر اليوم
باليد ولنا من كلف به ولكن لا يقبل عذر
معتذر على السكوت بنانا في حال ان ذلك
السكوت ربما كان المترفف عليه نجلى الحق من
الباطل وتبين الرشد من الغي ، فما بقي على المؤمن
اذا الا التصريح بكلمة الحق والانضمام الى اهله مع
الاعلان ببراهينه من الباطل وناصره
بناء على هذا فنحن الواضحين خطوط ابدنا هنا
من عرش ذراع قبيلة الذى بعد بالنسبة الى بلاد
القبائل اقل تقدما من غيره ، قد ادركنا ما عليه
الامة الجزائرية اليوم من تشويش المشوشين ومشايبة
المشايبة الذين كتب الله عليهم الشقاوة في الدنيا
والآخرة ، فاشفقنا على انفسنا وعلى اخواننا المسلمين
من حائر اولئك الجرمين ، فصلنا لرفع النزاع بكل
وصيلة نافعة دون ان نضر قرا زبد في نار القوم الا
اضطرابا حتى يسنا ولم نرج منهم سلاما ، ثم ان مثير
الفئة واحد لا ثاني معه الا من كآله اجبرا
وما في معناه ،
اما صاحبنا فذلك الحلالي الذى لم يقتصر على
نشر سدومه في هذه الربوع لحسب ، بل مد يد
الفئة بواسطة ورقته الضالة الى بلاد الدين وغيرها
واما اجبره فهو ذلك الحافظي الذى كان يقول في
ملا من الناس بضلال الحلالي وتضليله ويحكم
عليه بالهول المركب على رءوس الاشهاد ، وهو نفسه
الذى اصبح اليوم بفضل ما انتفعوا عليه في باطن
الامر يجعله في مرتبة تفوق مرتبة التي يراها تحت
النبوة بشي قليل وبناضل عنه في ميادين الحلول
حتى اختضب ظهره دما ورواد البصير والاعمى .

رحمك اللهم رحماك . اللهم اناجمك في عورهم
ونعوذ بك من شرورهم اللهم انك تعلم ومع ذلك
نعلم العباد بسا تعلمه — اننا برهون من الحافظي
والحلالي والحافظيين والحلوليين ما داموا خدافطين
وحلوليين على اننا باقون نمدى لهم التوبة والانابة
لا نبخل عليهم بالايسان ولا نبخل حتى على اليهود
والنصارى ولا نستخدم على الجنة وان كانوا لا يرجون
ثوابا ولا يخافون عقابا كما كتبوا في مراتب العبادة
هذا واننا نعلم ان جميع اخواننا القبائليين منذ
نشر الحلول في بعض الافراد الجاهلة في هذه النواحي
وهم في قلق عظيم خدصا بعد ما ضم الحافظي
صوته اليه نفاقا ، وقد كان اول مصرح بضلاله
وتضليله واول محذر منه ومن حلوله حتى فطحه
بمحذور عرش كامل يوم مر بيني حافظ ، ولذلك
فاننا في انتظار وعلى ظن يقرب من اليقين ان
جميع القبائليين مبرحون بالبرائة منها ومن تبعها
ثم لا يفتونا في هذه المناسبة ان نجيب عما نشرته
جريدة السنة النبوية المحمدية المرحومة في عددها
الاخير ككوال من الشيخ الزاهري الى اهالي
القبائل مضمونه ان الورقة الضالة تزعم ان شيخنا
قد نشر حواره في مئات الآلاف من القبائليين
وتعد انقاذنا من الشرك ونحن نقول جوابا عن
هذا الدوال باختصار اننا نعتقد اولاً ان الحلول
هو نفس الاشراك مع ان هذا الحلول لم ينشر في
بلادنا الا في اناس قد عرفكم الورقة الضالة باسمائهم
يوم نشرهم للتدوين والتليبس على الحق وليكونوا
اعضاء عاملين في جمعيتها السنية فنحتهم القاب
الدرسين وهم والله ، لا يفهمون لسادة (درس)
معنى سوى الدرس زمن الصيف في نوادرهم ،

هؤلاء هم الحارايون وهم الذين ينجح الحافظي
بالترئيس عليهم وهو الذي يجعل المقدمة اقامة
الاسماء يومئذ ويبتع بها الى ادارة الورقة التي
كتبت على نفسها ان تعمل الدعاية وبروقاند
(Propagande) ضد الاسلام الى آخر
رمق من حياتها بقي لآن علينا ان نؤدي شهادتنا
لحكومة فرانسه القضيبة العادلة المنصفة وان هذه
الطائفة المخدولة التي تكذب على جمعية العلماء

المسلمين الجزائريين مرة بعد اخرى بالصاق السياسة
لها وباندخل في غير امور الدين والواقع بقصد
مقترباتها والحكومة نفسها ترى عين الرأس من
المشايبة ومن الهيج ومن الذى يكتب في جرائده
السياسة وينشرها في الناس بعكس ما يتظاهر به
للحكومة مع اننا نحن لم نكن لنقدس هذه الجمعية
تقدسا عصبيا اولم نطلع على برنامجها وسيرها
وقانونها لابقنا الامر في احباله ولكن بعد ما
حضرنا اجتماعاتها العمومية وقد حضر بعض الافراد
من اجتماعاتها الادارية لم يبق لنا فيها شك ولا
ريب من انها جمعية عمومية يشارك فيها بالنظر
والرأي كل مسلم جزائري واذ كان ثم بعض الافراد
يذهبون للجمعية ثم لا يحسنون السير مع الحكومة
او الامة بصفاتهم الفردية على فرض وجودهم والا
فنحن لم نعلم لهم وجودا —

فالجمعية غير مسؤولة عنهم فسيار برنكجونه
لاغراضهم الشخصية ولا هي مسؤولة للدفاع عنهم
باي وجه كانت بل مقاومة لهم في دائرتها الدينية
وبلسانها وفلها الدينين ايضا . فبان هذا ان هذه
الطائفة وحدها هي التي تريد محاربة العلم في
شخص العلماء لغوائها المعلومة التي جوفت تحصيلها
على قتل العلم بامانة اهله ولما تجزعت بجميع
الوسائل القبيحة الى اغراء الحكومة على العلماء
بوشاياتها التي تكتب في جرائدها وغير ذلك

ثم اذا قدر الله (ولا قدر) للجمعية ان تعبد
عن جادة الطريق السنيق فاننا مستعدون
لناقشتها ولقاومتها اذا علمت ما يستدعي مناقشة او
مقاومة واننا مسهونون حتى البرائة منها اذا ارتكبت
ما يقتضي البرائة غير اننا لا نقبل بحال ان يقول
قينا فافل انكم تتعاطون السياسة في حال اشتغالنا
بامور الدين اذ الدين لاجله نحي ولاجله نمرت
وها هي اسماؤنا والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
وعدد الاسماء مئتان وخمسة وثلاثون محفوظة

المطبعة الجزائرية الاسلامية — بقسنطينة

Constantine — Imprimerie ALGERIENNE
Musulmane Tél. 5-15

Le gérant Bouchemal Ahmed

